فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وتقول لها عائشة تعني زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وقل لها
إنا نجد في كتابك أن الله يبشرك ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وتبشرها
بأنها تدخل الجنة قبلنا بأربعين خريفا وقال أبو هريرة بينما أنا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أتاه جبريل فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب
فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
قال أبو هريرة فقالت لها سلمة يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب
فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
قال أبو هريرة فقالت لها عائشة وما تريد منها يا أم سلمة قد أهلكها الله لحمراء من حمراء قريش
قد أبدلني الله خيرا منها قد آمنت بي وصدقتني وواستني بمالها حين حرمني الناس وقد رزقني الله
ولدها على غيرها فغضبت أم سلمة فقالت لعائشة لا تذكري خديجة إلا بخير فإنها قد كانت تذكر
خديجة فتحسن الثناء عليها فقالت عائشة ما أبدلني الله خيرا منها قد آمنت بي وصدقتني وواستني
بمالها حين حرمني الناس وقد رزقني الله ولدها على غيرها فغضبت أم سلمة فقالت لعائشة لا تذكري
خديجة إلا بخير فإنها قد كانت تذكر خديجة فتحسن الثناء عليها فقالت عائشة ما أبدلني الله خيرا منها
قد آمنت بي وصدقتني وواستني بمالها حين حرمني الناس وقد رزقني الله ولدها على غيرها فغضبت

باب الإشارة في الصلاة

قال أبو إسحاق سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقتيبة بن سعيد قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن قيس بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى بيته ثم دنوا ما كان بينهم شيء ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهم في ناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
فجاء بلال إلى أبي بكر فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن
شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو
بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه

فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اثبت مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد
الله وراء ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما
منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقبل يمشي فأدركه أبو بكر فلما سمع أبو بكر وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلفه ذهب يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مكانك فاستأخر أبو بكر
حتى استوى في الصف وتأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى في الصف
فلما سلم أقبل على أبي بكر فقال ما منعك أن تثبت في مكانك إذ أمرتك
فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته
فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء فمن